الإغاثات تركزت في العراق وتركيا وغانا وتنوعت بين الغذائية والمالية والصحية

الهيئات الكويتية تواصل مساعداتها الإنسانية لرسم البهجة مع اقتراب عيد الأضحى

جانب من توزيع المساعدات

ورشة عمل «الهلال الأحمر»

■ «القنصلية الكويتية»: استئناف حملة لتوزيع المساعدات على الأسر النازحة والمتعففة بالبصرة

توزيع مساعدات بالبصرة

الكويت تواصل مساعدة المحتاجين

■ توزيع قسائم شرائية على الطاقم التربوي والتعليمي لمحافظة «نينوى» بالتنسيق مع ممثلية وزارة التربية العراقية

■ رعد: الدبلوماسية الكويتية الرفيعة المستوى بقيادة سمو أمير البلاد تسعى دوما لحل النزاعات بين الدول

■ الهاجري : رحلتي التطوعية إلى مستشفى «الأمل» بدأت بالكشف على 100 مريض

■ البرجس: العاملون في الحقل الإنساني غير محصنين من الضرر بالأزمات الإنسانية

■ بن عيسى: تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد يعكس الدور الإنساني البارز في السياسة الخارجية للكويت

واصلت الهيئات والمؤسسات الكويتية الأسبوع الماضي نشاطها المتجدد في تقديم المساعدات الإنسانية لرسم البهجة على وجوه اللاجئين والنازحين والمحتاجين خاصة مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك.

وتركزت المساعدات التي قدمتها الكويت خلال الأسبوع المنتهي أمس الجمعة في العراق وتركيا وغانا وتنوعت بين الغذائية والمالية والصحية إضافة الى كسوة العيد.

ففي العراق ذكرت القنصلية الكويتية العامة في البصرة في بيان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) انها استأنفت حملة توزيع المساعدات على الأسر النازحة والمتعففة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

وأوضحت القنصلية في بيان ان المساعدات تضمنت سلالا غذائية بالاضافة الى 500 قسيمة شرائية مدفوعة الثمن وزعت في مناطق متنوعة من اقضية مدينة البصرة ونواحيها ومراكزها.

من جهته اكد رئيس وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي احمد القفعان ل(كونا) ان حملة التوزيع الجديدة تأتي استكمالا لمشروع (الكويت بجانبكم) الذي اطلقته الكويت لإغاثة النازحين حيث استمرت ثلاثة ايام متتالية شملت الاسر النازحة في البصرة قدمت خلالها مساعدات الى نحو 11 الف اسرة نازحة منذ انطلاقها وحتى الآن مشيرا في الوقت نفسه الى ان الحملة مازالت مستمرة.

كما وزعت الكويت قسائم شرائية بمناسبة عيد الاضحى المبارك على الطاقم التربوي والتعليمي لمحافظة (نينوى) من الموجودين في اقليم كردستان العراق بالتنسيق مع ممثلية وزارة التربية العراقية في الإقليم.

وقال القنصل العام للكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح ل(كونا) «بمناسبة قرب عيد الاضحى المبارك اقرنا ان نشارك الطاقم التعليمي والتربوي لمحافظة (نينوى) الموجودين في اقليم كردستان هذه المناسبة عن طريق تقديم القسائم الشرائية من خلال حملة (الكويت بجانبكم)».

وأوضح الكندري ان ذلك يأتي تقديرا من قبل الكويت لجهود هذا الطاقم لاستمرار العملية التعليمية وكذلك مساعدة الطلبة النازحين في مواصلة دراستهم وذلك بالتنسيق مع منظمة (روناهي) الخيرية.

من جانبه اعرب مدير وحدة الاعداد والتدريب في ممثلية وزارة التربية العراقية في الاقليم عبدالسلام السلماني في تصريح مماثل ل(كونا) عن «الشكر والعرفان» للكويت على تقديم شتى المساعدات للنازحين العراقيين ورعايتها المستمرة لنازحي المحافظات الثلاث (نينوى) و(صلاح الدين) و(الانبار) والالتفاتة الى الطاقم التدريسي فيها.

وعلى صعيد متصل أشاد مدير البنك الدولي في الكويت الدكتور فراس رعد بعزم الكويت استضافة المؤتمر الدولي المرتقب لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق مما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) معربا عن تشرف البنك بأن يكون شريكا فيه.

وقال رعد ل(كونا) إن الدبلوماسية الكويتية الرفيعة المستوى والثابتة المنطلقات بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تسعى دوما لحل النزاعات بين الدول والعمل على معالجة تداعياتها.

وأضاف أن هذه الدبلوماسية الرفيعة ظهرت جليا في ملف اللاجئين السوريين من خلال استضافة الكويت المؤتمرات الدولية الثلاثة الأولى للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا وشراكتها في رعاية ورئاسة المؤتمرات اللاحقة.

وأضاف أن دول العالم كافة تشهد لهذه الدبلوماسية والدور الإنساني النتموي الكبير وعبرت عن ذلك من خلال تأييدها الواضح لتكريم الأمم المتحدة لسمو أمير الكويت بتسمية سموه قائدا للعمل الإنساني ودولة الكويت مركزا للعمل الإنساني.

وكان سمو الأمير أعلن في ال11 من يوليو الماضي وعشية إعلان العراق رسميا الانتصار على (داعش) وتحرير مدينة الموصل استعداد الكويت استضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق تماشيا مع مبادئها في دعم الأشقاء وترجمة حقيقية لرسالتها الإنسانية السامية باعتبارها (مركزا للعمل الإنساني).

وفي تركيا اجرى اختصاصي جراحة المسالك البولية بمستشفى الفروانية الدكتور فيصل الهاجري على مدى ثلاثة أيام 12 عملية جراحية لـلاجئين سوريين بمستشفى (الأمل) في بلدة (الريحانية) بمدينة (هاتاي) جنوب البلاد.

وقال الهاجري في تصريح ل(كونا) ان رحلته التطوعية السابعة الى مستشفى (الأمل) بدأت الثلاثاء الماضي بالكشف على نحو 100 مريض وإجراء عملية لتوصيل مجرى البول لشاب سوري (20 عاما) تعرض لطلق ناري من بندقية صيد.

واشار اختصاصي جراحة المسالك البولية بمستشفى الفروانية الدكتور فيصل الهاجري الى انه أجرى في اليوم الأول ايضا عملية توسعة مجرى البول لطفل (تسعة أعوام) مصاب بمرض التوحد وكان يعاني من صعوبة في التبول الى جانب عمليتي توسعة ضيق في مجرى البول لمريضين آخرين عن طريق المنظار.

كما ذكر انه أجرى الأربعاء الماضي اربع عمليات جراحية لإيصال مجرى البول الخلفي للاجئين سوريين كانوا يعانون من انقطاع في مجرى البول نتيجة اصابات تعرضوا لها جراء الحرب الدائرة في سوريا.

وفي اليوم الأخير اوضح الهاجري انه اجرى اربع عمليات جراحية اثنتان منها تم من خلالهما ايصال المجرى البولي الأمامي باستخدام رقعة من الفم لعمل مجرى جديد.

وقال ان العمليات الأربع الأخيرة استغرقت 12 ساعة متواصلة بسبب خضوع المرضى لعمليات جراحية سابقة في داخل سوريا مشيرا الى ان الزيارة تضمنت كذلك تدريب بعض الأطباء السوريين العاملين بمستشفى (الأمل) على اجراء مثل تلك العمليات.

على جانب آخر ذكرت سفارة الكويت لدى جمهورية غانا في بيان تلقته (كونا) انه جرى تسليم تبرع مالي من جمعية الاصلاح الاجتماعي بدولة الكويت الى المدير العام لجمعية الرعاية الاجتماعية – فرع غانا منصور ابوزيد.

وأوضح البيان ان ذلك جرى بمقر السفارة الثلاثاء الماضي بحضور سفير الكويت لدى جمهورية غانا محمد الفيلكاوي والمسؤول الاداري بالسفارة سعود الهاجري.

ونقل البيان عن ابوزيد تقدمه بالشكر الجزيل الى جمعية الاصلاح الاجتماعي بدولة الكويت والسفير الفيلكاوي على «هذا التبرع السخي» متمنيا دوام النجاح والتوفيق لدولة الكويت وشعبها.

وفي الكويت بدأت في جمعية الهلال الاحمر الكويتي الأحد الماضي ورشة عمل حول «الاضطرابات ما بعد الصدمة» في مجال العمل الإنساني وذلك بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وقالت الامين العام للجمعية مها البرجس في تصريح صحفي ان الهدف الرئيسي من ورشة العمل هو الاهتمام بقدرة العاملين في المجال الانساني وصحتهم العقلية والنفسية من اجل استمرارية العمل الانساني والارتقاء به عالميا.

واضافت ان تنظيم هذه الفعالية يتزامن مع احتفال العالم باليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يحتفل به هذا العام تحت شعار «لست هدفا» وذلك تقديرا للدور الذي يلعبه المتطوعون في خدمة الانسانية.

وذكرت انه نتيجة للتغيرات في الحروب والنزاعات المسلحة أصبح العاملون في العمل الانساني هدفا للتهديد والعنف.

واشارت البرجس الى ان العاملين في الحقل الانساني غير محصنين من الضرر بالأزمات الانسانية مؤكدة اهمية دعمهم في عملهم وتوفير المعلومات عن الإجهاد والصدمة والتأثيرات الطبيعية للأحداث الصادمة واستراتيجية التكيف.

من جانبها قالت مسؤولة مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الكويت زينب قمبر في تصريح صحفي انه بمناسبة اليوم العالمي للعمل الانساني فان مكتب (اوتشا) يود تذكير العالم بالأوضاع الانسانية الصعبة في الدول المنكوبة وازديادها في الآونة الاخيرة ما أدى الى صعوبة قيام العاملين في المجال الانساني بعملهم بسلامه وامان.

واضافت قمبر انه في العام الماضي تعرض 288 شخصا لـ158 هجمة وفي الاشهر الثلاثة الماضية فقط تعرض العاملون في المجال الانساني الى القتل والخطف في دول مختلفة مشيرة الى ان العاملين في هذا المجال يعانون قلقا وخوفا وصدمات لا يمكن لعقولهم تفسيرها.

على جانب آخر وصف الأمين العام لمنتدى أصيلة الثقافي الدولي محمد بن عيسى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بانه «رائد العمل الإنساني والخيري في العالم» مؤكدا أن سموه يحوز هذه الصفة «عن جدارة واستحقاق».

جاء ذلك في تصريح أدلى به بن عيسى لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف ال19 من أغسطس من كل عام.

وقال بن عيسى الذي شغل في السابق منصب وزير الخارجية في المملكة المغربية ان تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد بمنحه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) «إنما يعكس الدور الإنساني البارز في السياسة الخارجية للكويت».

وأضاف أن مبادرات صاحب السمو الإنسانية «تكاد تغطي كل مناطق العالم لا سيما المناطق التي تعاني ويلات الحروب والفقر والأزمات» مشيرا الى أن البعد الإنساني في شخصية سمو أمير البلاد «ظل دائما حاضرا في كل مبادراته الدبلوماسية والسياسية والإنسانية حتى اصبح هذا البعد ملمحا بارزا في سياسة بلاده الخارجية».

وأوضح ان «هذا البعد الإنساني الذي اختطه سمو الأمير في السياسة الخارجية الكويتية» هو «محل تقدير وعرفان كبيرين من قادة دول العالم».

وأشار بن عيسى الى ان احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للعمل الإنساني يمثل «مناسبة لاستحضار قيمة ودور هذا القائد العربي والإنساني الكبير الذي امتدت مبادراته الإنسانية إلى كل مناطق العالم التي تعاني الجوع والفقر والحروب والأزمات».

وكان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون أقام في مقر المنظمة الدولية بنيويورك في التاسع من سبتمبر 2014 احتفالية لتكريم صاحب السمو أمير البلاد بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) تقديرا لجهوده وإسهاماته في مجال العمل الإنساني كما تمت تسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني).

وجاء التكريم الأممي عرفانا بالدعم المتواصل لدولة الكويت وقائدها للعمليات الإنسانية للأمم المتحدة الهادفة إلى الحفاظ على الأرواح وتخفيف المعاناة حول العالم.

يذكر ان الأمم المتحدة تحتفل في ال19 من أغسطس من كل عام باليوم العالمي للعمل الإنساني لتسليط الضوء على ملايين المدنيين الذين عصفت النزاعات بحياتهم في جميع انحاء العالم وتكريم العاملين في مجال الصحة وتقديم المعونة للذين يتعرضون للاستهداف او إقامة العراقيل في وجوههم وهم مقبلون على مساعدة المحتاجين.

كما تسعى الأمم المتحدة من خلال هذا الاحتفال الى الإشادة بالموظفين الحكوميين وأفراد المجتمع المدني وممثلي المنظمات والوكالات الدولية الذين يخاطرون بحياتهم في سبيل توفير المعونة الإنسانية والحماية للمحتاجين حول العالم.

أحد المستفيدين يتسلم إغاثته

الكويت تعمل على إعادة إعمار العراق